

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الاردنية

كلية الشريعة

قسم أصول الدين



عزى النظرية الحديثة والقراءة الحديثة

٢٦٢٧٥٦

اعداد

الطالب : خالد محمد عواد الفضاه

بإشراف

الدكتور عبد الجليل عبد الرحيم

دعوى الطالب عبد الرحيم

١٨٥
مصدر

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في قسم
أصول الدين بكلية الشريعة / الجامعة الأردنية

١٩٨٨ - ١٤٠٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله الذي شرف الأمة بحمل لواء الجهاد ، وجعله ذروة سنام الاسلام وامر
بسه نبيه العظيم فقال : " يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ
وَمَا أَرْهَأْكُمْ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ " (١) . كما أمر به القادرين عليه من أبناء الاسلام فقال :-
" انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ " (٢)
والملاة والسلام على قائد المجاهدين ، امام المتقين الذي جاهد بنفسه وماله حتى
اظهر الله هذا الدين الحنيف ، وبين للمؤمنين ان الجهاد ماضى الى يوم القيامة مع
السَّيْرِ وَالْفَاجِرِ ، لا يبطله عدل عادل ولا جور جائر .

وبعد :-

فقد شرع الاسلام الجهاد لاغراض شريفة ومقاصد سامية تتمثل في اعلاء كلمة الله
وتبليغ دينه للعالمين ، ورد عدوان المعتدين ، وحماية مقدسات الاسلام ، ذلك ان هذا
الدين الحق الذي جاء بسعادة البشر في الدارين ، لم يكن لينتشر ويعلمو ليرلم تكن
له قوة تحميها ، وشأن الباطل ان يقف بملقه وغروره في مواجهة الحق ، محاروا اطفاء
نوره ، واخماد انفاسه ، ومن هنا كان على الحق ان يحمي نفسه من عدوان الباطل .
وطغيانه .

لم يأت الاسلام بالسيف بل جاء بالرحمة والخير للعالمين ، غير ان القوة طريق
لا بد منه ، ومطيع لا محيين عنه ، وهذا يفسر لنا قول الرسول صلى عليه وسلم :- " ما ترك
قوم الجهاد الا عمهم الله بعذاب " لان الباطل لن يستمر للحق فرصة ، وكان الصراع مستمرا
لا ينتهي حتى يبرث الله الارض ومن عليها ، فاذا غفل اهل الحق وتركوا الجهاد عاجلهم
الباطل بالعدوان والظلم ومن اجل هذا كان الجهاد فريضة قاتحة التي يوم القيامة .

(١) التوبة / ٧٣ - التحريم / ٩

(٢) التوبة / ٤١

(٣) الترمذي والترمذي / ٢٥ / ١٢٧

ولقد حدد الاسلام قرانين وموازين يتحقق منها هدف الجهاد ويسعد بهما البشر وتضمن لهنم العدالة والرحمة .

وحتى يكون النصر نتيجة لازمة للمؤمنين فقد حدد القرآن الكريم الاسباب والعوامل التي تضمنه وتؤدي اليه .

لهذا كان الواجب علينا ان نرجع الى كتاب ربنا نهتدى بهديه ونسير على نهجه ونعتصم به ونعمل بما فيه فنعتترف منه أسباب النصر وعوامله ، لنطبقها عملياً ، فيتحقق لنا وعد الله تعالى بالنصر المبين :- "وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا " (١)

ولقد بدا لني أن من اهم ما يدفع المسلمين لترسم طريق النصر تجليده حقيقته لهم والسعي لأعادة الروح الجهادية في نفوسهم وتبصيرهم بثمراته الطيبة التي تعود اليهم والى العالم كله بالخير .

كما بدا لني أن صلة هذا الموضوع بحياة المسلمين بعد ما آلت اليه الامسية الاسلامية من التخطب العشوائي في حياتها حيث اختلطت عليها الامور ، واصبحت معاني الجهاد غير واضحة في اذهان اكثر المسلمين ، وان الضرورة تقتضي ايضاحها وبيانها فدفعني هذا الى اختيار الموضوع الذي اطلقت عليه (طريق النصر كما يحددها القرآن الكريم) .

وهناك سبب آخر دفعني الى اختيار هذا الموضوع هو علاقته علاقة مباشرة بتخصصي وعملي فاحببت أن يكسبون الموضوع قرانيا عسكريا في آن واحد .

الدراسة فيه دراسة قرآنية مستوفية لجميع الآيات القرآنية ذات العلاقة المباشرة بالموضوع.

وقد عرّضت بعد مشيئة الله تعالى على جعل البحث مقسماً الى تمهيد واربعة فصول

وخاتمة •

تحدثت في التمهيد عن الصراع بين الحق والباطل ضمن المباحث التالية :-

المبحث الاول : عرفت فيه معنى الحق والباطل لغة واصطلاحاً واستخرجت ما وسعته جهدي مما كتب في معنى الحق والباطل عند بعض المفسرين واستعملات القرآن الكريم لهما •

المبحث الثاني : بينت فيه ان الصراع بين الحق والباطل سنة ربانية معرّفاً معنى السنة الربانية وما لها من خصائص ومميزات ، واستعرضت بعض النماذج لهما ، وقدم الصراع بين الحق والباطل واستمراره •

المبحث الثالث : عرضت فيه لاسباب الصراع ومجالاته وقارنت بين اسباب الصراع في الشريعة الاسلامية واسباب الصراع الاخرى ، وبينت مجالات الصراع السياسية والاجتماعية والثقافية ووسائل كل مجال من هذه المجالات •

المبحث الرابع : تحدثت فيه عن المنهج الرباني في حسم النزاع بين الحق والباطل الفصل الأول : جعلته للحديث عن طريق النصر وقسمته الى ثلاثة مباحث

المبحث الأول : تحدثت فيه عن اسباب النصر وعوامله حيث اشتهر على فروع عدة •

المبحث الثاني : جعلته للحديث عن سنن ثابتة في موضوع النصر اذ اكرام مجموعة من السنن الثابتة التي بينها الله تعالى في كتابه العزيز •

المبحث الثالث : تحدثت فيه عن النصر بين قدر الله وجهد الانسان • حيث بينت فيه ان النصر لا يعطى ولا يقدم على طبق من ذهب ولكن لا بد من المشقة والاعداد السليم •

الفصل الثاني : تحدثت فيه عن معوقات النصر ونتائجها على سير المعارك حيث ذكرت عدة امور لها تأثيرها على المعارك ولها دور رئيسي في الهزيمة المرة التي تلحق بالجيش •

وقد حاولت أن اجمع مادة هذا البحث من كتاب الله سبحانه وتعالى حسب طاقتي
وإطلاعي الضيق وفهمي القاصر ، وحسبي أنني اعلم فكري واجهد عقلي عند قراءة
النص لأخرج منه بحكم أو فائدة في الموضوع الذي يكون فيه البحث ، ثم قراءة ما
ذكره العلماء في تفسير النص القرآني - وقد لا أجد - فيما قرأت - من ينص على
ما فهمته من النصوص ولا أتردد في إثبات ما فهمت بوضوح معناه من حيث اللغة
وعدم تعارضه مع قواعد الإسلام ونصوصه الأخرى ، ثم أذكر ما تيسر لي من أحاديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكتب السيرة والتاريخ الإسلامي من مراجعتها الأصلية
وبذلت جهدي في أن أورد لكل فكرة دليلاً من الكتاب أو السنة أو ما يزيد ذلك
من استنباط العلماء الاجلاء ، ولما كان منهج البحث مرتبطاً ارتباطاً مباشراً بهذا
العصر الذي كتب فيه البحث ، فأنني جلست في بعض كتب العلماء المعاصرين لا سيما
اولئك الذين كتبوا عن الجهاد في سبيل الله واستفدت من الكتابات العسكرية الحديثه ،
استفدت منها أفكاراً ونصائحاً رأيت أن الفائدة تقتضي اخذها كاملة أو مختصرة بلفظها ،
وقد اصوغ معناتها اختصاراً ، وفي كل حال أشير إلى مراجعتي ولا أهملها . الا اذا
حصل مني سهو أو غفلة ، حرصاً مني على الاعتراف بحق السابق والدلالة على
المرجع ليستفيد منه القارئ اذا اراد ، وقد اجد نصاً في كتب علماء غير مسلمين
مناسباً للموضوع فاذكره .

ولست أزعم البحث في موضوع لم يكتب فيه ، فلقد ظهرت كتابات كثيرة حول هذا
الموضوع لكن لم ار من افرد هذا الموضوع بشكل مستقل ودرسه دراسة قرآنية الا
خلال ما كتبه علماءنا في التفسير والحديث والسيرة المغازی ومع ان هناك من كتب من
المحدثين كالاستاذ عبدالله غرشه فله كتاب (الجهاد طريق النصر) وكذلك الاستاذ
محمود شيت خطاب فله كتاب (طريق النصر طريق الثأر) وكتاب آخر (الاسلام والنصر)
الا ان هذه الكتب قد تناولت الموضوع من جوانب محدودة ولم تدرسه دراسة قرآنية .

وهناك من تطرق إلى اجراءات محددة في كتبهم التي كتبوها عن الجهاد في سبيل الله ،
فيلاحظ مما كتب في هذا الموضوع انها لم تستوف جميع ما يتعلق به كما انها لم تكن

الفصل الثالث : جعلته للحديث عن صفات المجاهدين وقسمته الى مبحثين :
المبحث الاول : جعلته للحديث عن صفات القائد حيث استعرضت فيه اهم الصفات التي
يجب ان تتوفر في أي شخص يتسلم قيادة الجند ، وما لهذه الشخصية العظيمة من مميزات
ودور في احراز النصر على الاعداء .
المبحث الثاني: ذكرت فيه صفات الجندي المسلم ، حيث استعرضت اهم الصفات التي لا بد
من وجودها في افراد الجيش .

الفصل الرابع : جعلته للحديث عن نماذج من المنتصرين في القرآن الكريم ويشتمل على
المباحث التالية :-

المبحث الاول : تحدث فيه عن انبياء سابقين حيث تعرضت للحديث عن نبي الله نوح
عليه السلام وجهاده مع قومه ، ثم استعرضت حياة سيدنا ابراهيم ابي
الانبياء الجهادية وصبره وما لاقاه من قومه من عنف وتكبر
وعناد ، ثم ختمت هذا المبحث بالحديث عن كسليم الله موسى عليه
السلام وجهاده لفرعون وثباته على دين الحق ومقارعة الطغيان .
المبحث الثاني : تعرضت فيه للحديث عن مجاهدين من خلال القرآن الكريم حيث تحدثت
عن طالوت وجهاده وكيف انتصر على عدوه ، وختمت بالحديث عن
ذي القرنين وكيف جاب الدنيا شرقا وغربا داعيا الى الله تعالى
مجاهدا في سبيل الله .
المبحث الثالث : تحدثت فيه عن قصة اصحاب الاحدود . وقد افردت لها بحثا مستقلا
لاهمية هذه القصة في واقعنا الذي نعيشه وفي واقع الدعوة الى الله
الذين يقفون امام الباطل والمتجبرين في هذه الارض بكل قواهم
كما وقف اولئك الذين قص الله تعالى علينا سيرتهم وما كان
من الملك الجبار المتكبر معهم .

المبحث الرابع : وختامها مسك فقد جعلته للحديث عن سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم وجهاده وصبره وشجاعته ، وعرضت لأهم الصفات العسكرية التي تحلى بها الرسول صلى الله عليه وسلم في حياته الجهادية وتطبيقه لأهم مبادئ الحرب القديمة والحديثة .
وقد ختمت رسالتي بخاتمة ضممتها ما توصلت اليه في البحث من نتائج .

وقبل ان انهي القول في هذه الافتتاحية اري لزاما عليّ ان اوفي صاحب الحق حقه ، وذا الفضل فضله ، وان من احق الناس بالشكر والثناء فضيلة شيخني العلامة الجليل الدكتور عبدالجليل عبدالرحيم الذي بذل جهده ووقته في توجيهي وتسيدي في هذا البحث من اوله الى اخره ، ولم يترك شئ من الشغرات دون ان ينبه عليها ويبيد رأيه فيها . كتابته او مشافهة ، واني لاعترف كذلك بانني لم احقق له رغبته في الارتقاء بهذا البحث الى اعلى مستوى وحسبي انني حاولت ان البي رغبته وبذلت جهدي ، ولا يكلف الله نفسا الا وسعها ، وأسأل الله سبحانه وتعالى ان يجزل له الثواب ويجزيه عني خير الجزاء .

كما اشكر صاحبني الفضيلة اللذين قبلوا الاشتراك في مناقشة هذا البحث وهما :-
الدكتور احمد نوفل والدكتور احمد فريد والذي كان له الفضل علي في وضع خطة البحث .

واتقدم بالشكر لكلية الشريعة في الجامعة الاردنية ممثلة بعميدها ومدرسيها الذين اتاحوا لي الفرصة للانخراط في سلك طلبتها والاستفادة من اساتذتها .

كما واتقدم بالشكر الى فضيلة الدكتور أمين القضاة رئيس قسم اصول الدين علي ما تفضل به علي من نصائح وتوجيهات .

كما اشكر من أسهم وساعد في اخراج هذا البحث سائلا المولى عز وجل
للجميع التوفيق والسداد .

ثم لا انسى ان اشكر كل من كان له فضل باهداء زيادة نصح او ارشاد او اعجابه
كتاب شكر الله الجميع وجزاهم عنى خير الجزاء .

وبعد هذا فاني لا ادعي العممة من الخطأ فالعممثلة وحده ، ولمن خصهم بها من
عباده وكل ما ادعيه : هو انني بذلت قصارى جهدى وغاية ما املك من قدرة في سبيل
تقديم عمل ارجو ان يكون نافعا للمسلمين في جهادهم ضد اعدائهم واضعه امام
المؤمنين المخلصين والمجاهدين الصادقين كي يسيروا في جهادهم على هذا ^و ويعملوا
بمقتضاها اذا اعتدى عليهم معتد او بغى عليهم باغ ، ولا يعطوا الدنية في دينهم
ولا يستسلموا لاعدائهم وهم اصحاب دين العزة والكرامة . فانك قد وفقت فهذا ما
ابتغيه والفضل لله رب العالمين . وان كان غير ذلك فحسبي اني اردت الخير وبذلت
في سبيله ما وسعني من جهد والله اسأل مخلصا ان يسدد خطانا جميعا ويأخذ
بأيدينا ، ويوفقنا كما فيه خير الاسلام والمسلمين والحمد لله اولا واخرا .

التمهيد

الصراع بين الحق والباطل ويحتوي على المباحث التالية :-

المبحث الأول : تعريف بالحق والباطل في اللغة

المبحث الثاني : الصراع بين الحق والباطل سنة ربانية ويحتوي على توضيح

معنى السنة الربانية وما لها من خصائص ومميزات ونماذج

للسنة الربانية وقدمته واستمراره .

المبحث الثالث : أسباب الصراع ومجالاته .

المبحث الرابع : المنهج الرباني في حسم النزاع بين الحق والباطل .

المبحث الأول

تعريف الحق والباطل في اللغة:

الحق لغة: الثابت الذي لا يسوغ انكاره (١) .

وجاء في معجم مقاييس اللغة :- يقال حق الشيء أي وجب (٢) .

وقال في لسان العرب : " وحق الامر يحق حقا وحقوقا صار حقا وثبت قال الأزهري معناه
وجب يجب وجوبا قال تعالى : ((وَلَكِنَّ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ)) أي وجبت وثبتت .
ويجمع على حقوق وحقاق)) (٣) .

واصل الحق : المطابقة والموافقة كمطابقة رجل الباب في حقه لدورانه على استقامة (٤) .

هذا وقد ورد لفظ الحق في القرآن الكريم أكثر من مئتي مرة (٥) والمراد منه
على سبيل التعميم يختلف باختلاف المقام الذي وردت فيه الآيات الكريمة ، ومعناه
العام لا يخلو من معنى الثبوت والمطابقة للواقع .

-
- ١- لسان العرب ابن منظور دار صادر بيروت ج ١١ / ٣٥٢ ، التعريفات - الجرجاني مكتبة لبنان/٩٤
البحر المحيط لأبي حيان الأندلسي مطبعة السعادة ج ١ / ١١٩ .
 - ٢ - معجم مقاييس اللغة احمد بن فارس ط ٢ مكتبة مطفى بابي الحلبي ج ٢ / ١٥ .
 - ٣ - لسان العرب ج ١١ / ٣٣٣ .
 - ٤ - المفردات في غريب القرآن - الراغب الاصفهاني دار المعروف - بيروت .
 - ٥ - انظر المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم مادة الحق

وأما الباطل : فهو ذهاب الشيء، وقلة مكثه ولبثه (١) وبطل الشيء يبطل
بطولا وبطلانا أي ذهب ضياعا وخسرا (٢) قال تعالى وَبَطَّلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (٣) .
والباطل هو الذي لا يكون صحيحا وما لا يعتد به وما لا يفيد شيئا (٤)

وأصل الباطل الخبر الكاذب ، ثم كثر حتى قيل لكل فاسد (٥) وسمي الباطل
باطلا لانه فعل يذهب ضياعا وخسارا على ما حبه (٦) .

هذا وقد ورد لفظ الباطل في القرآن الكريم اكثر من ثلاثين مرة (٧) والمراد منه
على سبيل التعيين يختلف باختلاف المقام الذي وردت فيه الايات الكريمة ومعناه
العام لا يخلو من معنى الزوال الذي لا ثبات له ولا قرار .

(١) معجم مقاييس اللغة / احمد بن فارس ج١ / ٢٥٨

(٢) لسان العرب ج١٣ / ٥٩

(٣) سورة

(٤) التعريفات الجرجاني / ٤٣

(٥) البيان في تفسير القرآن / الطوسي / المطبعة العلمية بالنجف ج١ / ١٩٠

(٦) التحرير والتنوير / محمد طاهر بن عاشور / الدار التونسية للنشر ج١ / ٤٧٠

(٧) انظر المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم مادة بطل -

المباحث الثاني

المصراع بين الحق والباطل منسبة ريبانية

وفيه اربعة فروع

- الفرع الاول : معنى المنسبة الربانية
- الفرع الثاني : خصائص ومميزات المنسبة الربانية
- الفرع الثالث : نماذج لبعض السنن الربانية
- الفرع الرابع : قدم المصراع بين الحق والباطل واستمراره

الفـرع الأول

معنى السنة الربانية

السنة لغة :- الطريقة حسنة كانت أو سيئة ، يقال استقام فلان على سنن واحد ، ويقال امضى على سَنَنِكَ وَسَنَنِكَ أى على وجهك " (١)

وتأتي بمعنى السيرة : حسنة كانت ام قبيحة " (٢) وفي الحديث : "من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها وأجر من عمل بها بعده من غير ان ينقص من أجرهم شيء ، ومن سن في الاسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها بعده من غير ان ينقص من أوزارهم شيء" (٣) وقال الهذلي : فلا تجز عن من سنة أنت سرتها

فأول راض سنة ممن يسيرها (٤)

وكل من ابتدأ أمرا عمل به قوم بعده قيل هو السدى منه .

(١) تاج اللغة وصحاح العربية - الجوهري ط٢ دار العلم للملايين ، ج٥ / ٢١٢٩ ، التعريفات-

الجرجاني / ١٢٧ لسان العرب ابن منظور ج١٣ / ٢٢٥ .

(٢) القاموس المحيط ج٤ / ٢٣٩ ، لسان العرب ج١٣ / ٢٢٥ ، مختار الصحاح / ٢٣ .

(٣) صحيح مسلم :- مؤسسة الطباعة لدار التحرير للطبع والنشر ج٢ / ٧٠٥ ، ج٤ / ٢٠٥٩ .

(٤) تاج اللغة وصحاح العربية ج٥ / ٢١٢٩ ، البحر المحيط ج٣ / ٥٦ .

واصل كلمة سنة في اللغة مأخوذ من الاستعمالات الاتية :-

أ - من قول العرب " سن الأبل بمعنى احسن رعيتهما (١)

ب - أو من قول العرب " سن الماء اذا داوم على صبه (٢)

ج - أو من قولهم " سن النمل اذا مقلها وحدها (٣)

الربانية : - مصدر صناعي لرباني (٤)

السنة الربانية هي :- الطريقة التي تسير على هدى الله واحكامه وامره ونهيه وما جرى به نظامه في خلقه . وطريقته الدائمة التي تنتظم بها حياة الحياة والقواعد العامة المطردة الشاملة الثابتة التي تحكم به حياة الافراد والمجتمعات وفق ارادة الله تعالى وقدرته ومشيبته وعلمه .

(١) لسان العرب ج١٣ / ٢٢٧ ، تاج اللغة وصحاح العربية ج٥ ، ٢١٣٩

(٢) لسان العرب ج١٣ / ٢٢٧

(٣) البحر المحيط ج٣ / ٥٦

(٤) المصدر الصناعي : هو ان يزداد على اللفظ ياء مشددة وتاء تأنيث كالحريية والانسانية والعالمية - شذى العرف في فن الصرف احمد الحملوي ط ٥ مطبعة دار الكتب العربية/٦١

المفحصة

١٢٩ - ١٥١	التعبئة المعنوية
١٤٠	اقسام التعبئة المعنوية :
١٤٠	التعبئة المعنوية الدفاعية
١٤٣	التعبئة المعنوية الهجومية - الحرب النفسية
١٥٢	- القيادة الناجحة
	المبحث الثاني
١٥٦	سنن ثابتة في موضوع النصر
	المبحث الثالث
١٦٠	النصر بين قدر الله وجهد الانسان
	القول الثاني
١٦٥ - ٢٠٠	معوقات النصر واثارها على سير المعارك
١٦٧	تمهيد
١٦٨	- ضعف الملة بالله تعالى وكثرة المعاصي
١٧٤	- الغفلة عن الله والاعجاب بالكثرة
١٨١	- الترف وحب الدنيا
١٨٦	- المنافقون
١٩٥	- الفرقة والسزاع

المفحة

الفصل الثالث

٢٦٢ - ٢٠١ صفات المجاهدين

المبحث الأول

٢٢٢ - ٢٠٢ صفات القائد

٢٠٣ تمهيد

٢٠٦ - الاكثار من طاعة الله واعتماد النفس لتحمل المشاق

٢٠٨ - القدرة الحننة

٢١٠ - الخبرة بامور الحرب والقوة فيها

٢١٢ - لين القائد وشفقته على جنده

٢١٦ - اسناد الأمور الى اهلها

٢١٩ - تربية الجندي على التسليم المطلق لله لا لشخص القائد

٢٢٤ - تطبيق قاعدة الشورى

٢٢٨ - اتخاذ القرارات السريعة والحاسمة

٢٣١ - الشجاعة والكرم

٢٣٥ - التصرف الحكيم السريع امام المفاجآت

٢٣٧ - بعد النظر

المبحث الثاني

٢٦٢ - ٢٣٩ صفات الجندي

٢٤٠ تمهيد

٢٦٠ - ٢٤١ صفات الجندي قبل المعركة

٢٤١ - الاخلاق الفاضلة

٢٤٤ - الطاعة

٢٤٩ - الدهاء وقوة المكر بالاعداء

المفحمة

- ٢٥١ - الشجاعة والكرم
٢٥٦ - الثقة في القائد
٢٦٠ - صفات الجندي بعد المعركة
٢٦٠ - الشكر لله تعالى
٢٦١ - التقيد باحكام الله
٢٦١ - الانتباه للعدو
٢٦١ - الاستعداد للمعركة القادمة

الفصل الرابع

- ٢٦٣ - ٢٤٢ نماذج من المنتصرين في القرآن الكريم
٢٦٤ تمهيد

المبحث الأول

- ٢٦٦ - ٢٩٢ أنبياء سابقون :-
٢٦٧ - نوح عليه الصلاة والسلام
٢٧٢ - ابراهيم عليه الصلاة والسلام
٢٨٢ - موسى عليه الصلاة والسلام

المبحث الثاني

- ٢٩٣ - ٢١٥ مجاهدون :
٢٩٤ - طالوت
٢٠٢ - ذو القرنين

المبحث الثالث

- ٢١٧ - ٢٣٠ اصحاب الاخدود